جهات

المدى / وكالات

اتفاق

ادريس ديبي

وقع الرئيس التشادي ادريس ديبي وزعيم "الجبهة المتحدة من اجل التغيير" على اتفاقية سلام في ليبيا ليل الاحد. وقال قائد المتمردين العسكري محمد نور عبد الكريم في حفل التوقيع في طرابلس بحضور ديبي والزعيم الليبي معمر القذافي ان"حركتنا كانت في نضال عظيم. واضاف عبد الكريم: "شعبنا عانى ولكن الان يجب الإسراع بالمصالحة الوطنية واحلال السلام في بلدنا."

خرق

اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان فلسطينيين اطلقوا صباح أمس الاثنين صاروخين من قطاع غزة باتجاه جنوب اسرائيل لكنه لم يفد عن وقوع اصابات او اضرار. واوضح المتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية "ان احد الصاروخين سقط في قطاع فلسطيني والاخر سقط في اسرائيل بالقرب من حاجز امني" يفصل شمال قطاع غزة عن إسرائيل. ويأتي اطلاق هذين الصاروخين بالرغم من هدنة متفق عليها في ٢٦ تشرين الثاني بين اسرائيل والفصائل الفلسطينية المسلحة في قطاع غزة.

رسالة

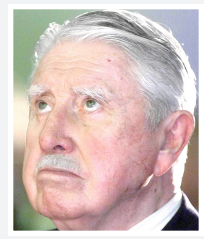
اوغوستو بينوشيه

ترك رئيس شيلي السابق اوغوستو بينوشيه رسالة كتبها قبل وفاته حول الانقلاب الذي نفذه في ١٩٧٣ والطريقة التي فرض بها النظام خلال فترة حكمه الذي استمر ١٧ عاما. وقال بينوشيه الذي توفى في العاشر من كانون الاول عن عمر يناهز ٦١ عاما انه قام بالانقلاب لمنع شيلي من الانزلاق الى الحرب الاهلية بين خصوم الرئيس سالفادور ألندي ومؤيديه.

إعدام

اعلنت وزارة العدل اليابانية اعدام اربعة رجال شنقا بتهمة القتل أمس الاثنين في اليابان، اثنان منهم في السبعين من العمر، مما ينهي فترة تعليق لتنفيذ الاعدامات دامت اكثر من خمسة عشر شهرا. واوضح متحدث باسم الوزارة ان اربعة رجال اعدموا بدون ان يكشف هوياتهم ولا مكان تنفيذ الاعدام كما هي العادة في اليابان.

اعتقال

ماريو اسكاراميلا

ألقت الشرطة الإيطالية القبض على المواطن لإيطالي الذي التقى بالجاسوس الروسي السابق اليكساندر لتفنيينكو يوما قبل أن تعتل صحته بسبب التسمم، حسب ما أوردته وسائل الإعلام الإيطالية. وقد التقى الرجلان في أحد المطاعم اليابانية بلندن في الأول تشرين الثاني، أي اثنين وعشرين يوما، قبل أن يلفظ لتفنيينكو أنفاسه الأخيرة، جراء تعرضه لتسمم بالأشعة. ويخضع ماريو اسكاراميلا للتحقيق في إيطاليا بشبهة تهريب السلاح، وانتهاك أسرار الدولة.

مواجهة

افادت وكالة الانباء التونسية الرسمية ان شخصين قتلا وجرح شرطيان في تبادل لاطلاق نار وقع في ضاحية تونس الجنوبية. واضافت الوكالة "ان تبادل اطلاق النار وقع بين دورية لقوات الامن ومجموعة من الاشخاص كانوا في منزل بضاحية تونس الجنوبية". واكدت ان تبادل اطلاق النار "اسفر عن سقوط قتيلين بين عناصر المجموعة واعتقال اثنين اخرين".

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تنتظر قرار إيران

نجاد يتوعد الدول التي ساندت القرار بالندم

العواصم / وكالات

قال الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد الأحد ان من ساندوا السبت قرار مجلس الأمن الدولي ضد إيران سيندمون قريبا على هذا "التصرف السطحي".

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن أحمدي نجاد قوله في خطاب في المقر السابق للسفارة الاميركية في طهران "تخلوا عن عرض الدمي هذا. لا يمكن ان تبعثوا برسائل ودية لنا سرا وفي نفس الوقت تكشرون عن انيابكم وتكشفون عن مخالبكم".

وتحدى الرئيس الإيراني نجاد الدول الغربية على وجه التحديد حين قال الأحد "إن إيران دولة نووية شئتم أم أبيتم ومن مصلحتكم التعايش إلى جانب إيران النووية."

وأوضح قائلاً "إن اليوم هو يوم الوحدة والصمود والوعي والعمل وبذل الجهود من قبل الشعب.. وإنني على ثقة بأن هذه المغامرات السياسية التي أوجدها الأعداء ستنتهي لمصلحه الشعب الإيراني بفضل الله تعالى."

وتساءل مخاطبا الدول الغربية التي عملت على استصدار قرار مجلس الأمن الدولي الأخير: "لماذا لا تستيقظون من نومكم؟ إنكم تعانون من العزلة في العالم وليست لديكم أية مكانة حتى بين شعوبكم."

وأوضح أحمدي نجاد أن أحداث الأيام الأخيرة "شكلت دليلاً دامغاً على أن أحداً لن يساعدنا بل حتى إنهم يحاولون عرقله تطورنا وتقدمنا"، نقلاً عن وكالة الأنباء الإيرانية.

وأضاف: "من الواضح أن النظام السلطوي في العالم لا يريد للشعوب المستقلة أن تتقدم، بل ومن أجل الوصول إلى هدفه فإنه يخفي نفسه وراء ستار حقوق الإنسان والديمقراطية والحرية ومعارضه إنتاج أسلحه نوويه، لكنه يجهل أن وجهه الكريه والبشع قد انكشف من وراء هذا الستار الخادع."

وفي اجتماع لمجلس الوزراء الإيراني، أكد أحمدي نجاد أن إصدار مجلس الأمن قراراً لفرض الحظر على إيران جاء إثر الضغوط التي مارستها أمريكا وبريطانيا، مشددا أن هذا القرار "لن يوثر على حركه الشعب الإيراني الموحدة والسباقة لنيل قمم الفخر والعزة والتطور."

وقال إن الهدف الرئيسي من إصدار القرار هو الحفاظ على ماء وجه أمريكا وبريطانيا، مشيراً إلى أن التهديدات والعقوبات لن توثر على إيران.

وفي نفس السياق قال دبلوماسيون ان ايران ابطأت تعاونها مع عمليات التفتيش التي تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة قبل فرض العقوبات عليها بسبب برنامجها النووي، متوقعين تفاقم المشاكل الآن.

وفي صلب هذه المواجهة، قدرت الوكالة الدولية على تحديد ما اذا كان البرنامج النووي الايراني سلمي وهدفه انتاج الكهرباء كما تقول طهران، او غطاء لتطوير اسلحة نووية سرا كما تقول واشنطن.

ولا تزال الوكالة الدولية غير قادرة على حسم هذه المسالة حتى بعد اربع سنوات من بدء تحقيقاتها فيها في شباط ٢٠٠٣ بعد ان كشفت جماعة ايرانية معارضة ان طهران تخفي اعمالا حساسة في القطاع النووي.

وتعتبر الوكالة الدولية عمليات التفتيش التي تجري بموجب "البروتوكول الاضافي" والزيارات التي يطلق عليها اسم "زيارات الشفافية" للمواقع الاكثر غموضا، ضرورية للتحقق الكامل من الاعمال النووية التي تقوم بها ايران.

لكن الدبلوماسيين قالوا ان ايران دخلت في الاشهر الاخيرة في خلاف مع الوكالة الدولية حول عمليات التفتيش حتى تلك التي تتم بموجب اتفاق الضمانات، حيث حاولت طهران الحد من عمليات المراقبة لمنشأة تخصيب اليورانيوم في نطنز لتجري مرة واحدة في الشهر فقط.

ويشكل مفاعل نطنز قلب النزاع حول البرنامج النووي الايراني اذ رفضت طهران دعوة الامم المتحدة لها بوقف عمليات تخصيب اليورانيوم.

واكد دبلوماسيون مقربون من الوكالة الدولية انهم تمكنوا من القيام بزياراتهم الى المواقع النووية الخاضعة لاتفاق الضمانات كما هو ضروري.

واشاروا الى ان الوكالة زارت منشأة نطنز الواقعة وسط البلاد مرتين خلال كانون الاول والمنشأة تخضع لمراقبة الكاميرات على مدار الساعة.

واكد دبلوماسيون ان ايران التزمت بالوعد الذي قطعته في اجتماع مجلس حكام الوكالة المؤلف من ٣٥ عضوا في تشرين الثاني بتقديم سجلات حول العمليات في نطنز والسماح لمفتشي الوكالة بزيارة مختبر الفيزياء في طهران لجمع عينات بيئية للتحقق من معدلات وجود جزئيات اليورانيوم.

الا ان احد الدبلوماسيين الذين يراقبون العمليات التي تقوم بها الوكالة الدولية في ايران اكد ان ايران "تتخذ اجراءات لوضع عقبات امام المفتشين الدوليين لمراقبة ما يحدث في نطنز".

واضاف الدبلوماسي انه يتعين استعادة البيانات التي تجمعها الكاميرات، موضحا ان هذه البيانات لا يتم الحصول عليها بشكل مباشر.

واشار الى ان الطلب الايراني باجراء عمليات التفتيش مرة واحدة في الشهر كان موضوع نقاش حاد هيمن عليه تهديد بفرض قيود على الدخول الى المنشأة.

غير ان دبلوماسي اخر قال ان المفتشين الدوليين موجودون "في كل انحاء ايران" خلال كانون الاول. واضاف انه رغم التهديدات الايرانية "دعونا نرى كيف تتطور الامور في الاسبوعين المقبلين".

الرئيس الايراني احمدي نجاد في مواجهة تحديات المرحلة المقبلة من مصير برنامج بلاده النووي.. أمس

أقرت بتدخلها في المعارك الدائرة بين الحكومة والمحاكم

أثيوبيا تقصف مطار مقديشو الدولي.. والحكومة الصومالية تتهم الإسلاميين بتجنيد أجانب

مقديشو/ وكالات

قصفت الطائرات الحربية الإثيوبية الاثنين مطار مقديشو الدولي، في ثاني أيام التدخل العسكري المباشر للقوات الإثيوبية في الدولة التي تمزقها الحروب الأهلية، والتي شهدت سيطرة قوات المحاكم الإسلامية على أنحاء واسعة من الصومال.

وأشارت تقارير صحفية من العاصمة الصومالية أن أضراراً طفيفة لحقت بالمطار جراء القصف الإثيوبي.

وكانت أثيوبيا قد أعلنت الحرب على الصومال بإرسالها طائرات مقاتلة أمس الأول الأحد قامت بقصف عدة بلدات صومالية يتمركز فيها مقاتلو مجلس المحاكم الإسلامية، الذي يخوض معارك مع قوات تابعة للحكومة المؤقتة المدعومة من إثيوبيا والتي تتخذ من بيداوا مقراً لها.

من جهته، قال شيخ محمود إبراهيم سولي، المسؤول في الحركة الإسلامية، التي تسيطر على جنوب الصومال "إنهم جبناء.. إنهم يخافون المواجهة في الحرب ولجؤوا إلى القصف الجوي. آمل أن يساعدنا الله على إسقاطها."

وقد دخلت اشتباكات الصومال يومها السادس علي التوالي. وقد صعد دخول القوات البرية الأثيوبية والطيران الحربي الأثيوبي لصالح الحكومة الصومالية من حدة المواجهات بين الطرفين الممتدة على الشريط الحدودي الطويل بين البلدين.

من جانب آخر قال علي محمد جيدي رئيس وزراء الصومال ان الاسلاميين الذين يخوضون حربا مع حكومته التي تدعمها اثيوبيا جندوا في صفوفهم ٨٠٠٠ مقاتل أجنبي لكنهم لن يسيطروا أبدا على مقر الحكومة الصومالية المؤقتة في بيداوة.

وقال جيدي في حديث هاتفي مع رويترز من بيداوة مساء أمس الأول "ثقتي عالية جدا. لدينا قوة عسكرية كافية لهزيمة أي غزو وأي هجوم من جانب ارهابيي ما يسمى بالمحاكم الاسلامية."

وبلدة بيدوة هي المقر الوحيد للحكومة ويسعى الاسلاميون لتطويقها بعد نحو اسبوع من القتال العنيف بين الجانبين.

وقال "سنبقى بكل تأكيد في بيداوة. اذا ذهبنا الى أي مكان فسيكون الى (العاصمة) مقديشو. "فور هزيمتهم سيفرون. وحينها سننتقل الى مقديشو حيث ينتظرنا الشعب."

من جهته قال رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي ان بلاده تشن حربا ضد الاسلاميين في الصومال لحماية سيادتها في تصعيد لصراع يهدد منطقة القرن الافريقي.

وهذه هي المرة الاولى التي تعترف فيها اثيوبيا علنا بتورطها العسكري في الصومال حيث أرسلت يوم الاحد للمرة الاولى طائرات لقصف المقاتلين الاسلاميين الذين يحاصرون الحكومة المؤقتة الضعيفة.

ويصف مسؤولون اثيوبيون مجلس المحاكم الاسلامية في الصومال بأنه جماعة ارهابية مدعومة من اريتريا عدوة بلادهم. ويسيطر مجلس المحاكم الان على معظم مناطق البلاد باستثناء بلدة بيدوة الخاضعة لسيطرة الحكومة. وقال ملس في كلمة أذاعها التلفزيون "اجبرت قوات الدفاع الاثيوبية على الدخول في حرب لحماية سيادة البلاد وللحد من تأثير هجمات متكررة لارهابيي المحاكم الاسلامية والعناصر المعادية لاثيوبيا التي يؤيدونها." وأضاف "قوات دفاعنا ستغادر (الصومال) فور انتهاء مهمتها."

ويقدر خبراء عسكريون أن لاثيوبيا بين ١٥ ألف و٢٠ ألف جندي في الصومال في حين لاريتريا نحو ألفي جندي يساندون الاسلاميين. وتنفي اريتريا قيامها بارسال قوات.

إلى ذلك قالت مجلة جينز البريطانية المتخصصة في الشؤون العسكرية أن الجيش الاثيوبي الذي يتهمه الاسلاميون الصوماليون بالتدخل في الصومال، متمرس في النزاعات التقليدية وممارسة حرب العصابات، وهي مزايا مطلوبة في حال وقعت مواجهات مع قوات المحاكم الاسلامية.

وتقول المجلة ان عديد الجيش الاثيوبي يتراوح بين ١٥٠ الى ١٨٠ الف رجل وان لديه كمية كبيرة من الاسلحة الثقيلة وسلاحا جويا قويا بالنظر الى المعايير الافريقية.

واوضح هيلمود رومر هيتمان مراسل المجلة في جنوب افريقيا "قد تكون بزات الاثيوبيون مبتذلة نوعا ما، لكنهم مقاتلون اشداء ويتمتعون بخبرة واسعة". انها تجربة انطلقت من الحرب مع اريتريا من ١٩٩٨ الى ٢٠٠٠ .

دخول اثيوبيا خط المواجهة ضد المحاكم الاسلامية اضاف تعقيداً آخر للمشكلة الصومالية

إسرائيل تخفف القيود المفروضة على الفلسطينيين.. وأولمرت قد يفرج عن بعض السجناء

القدس/ وكالات

ذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة أمس الاثنين ان رئيس الوزراء ايهود اولمرت أجرى أمس مشاورات حول تخفيف القيود المفروضة على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة كما وعد الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

واشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى ان وزير الدفاع عمير بيريتز وافق على خطة تقضي خصوصا بتفكيك ٢٧ حاجزا على الطرقات من اصل حوالى ٤٠٠ اقامها الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

واضافت المصادر ذاتها ان تدابير اخرى قد تتخذ لتسهيل وصول العمال والتجار الفلسطينيين الى اسرائيل وكذلك العاملين في المنظمات الانسانية.

فقد تخفف اجراءات المراقبة الامنية مع بناء محولات للطرقات لصالح الفلسطينيين. كما قد يفتح معبر لقوافل البضائع بين شمال الضفة الغربية واسرائيل.

لكن الجنرال يائير نافيه قائد المنطقة العسكرية الوسطى التي تشمل الضفة الغربية اعترض من جهته على هذه الخطة.

وقال في تصريحات اوردتها صحيفة هآرتس "ان رفع الحواجز يعيق مكافحتي الارهاب (...) هذه الحواجز تحد وتمنع حرية التحرك امام الاشخاص الملاحقين".

وذكرت الصحيفة ان اولمرت تعهد السبت خلال لقائه محمود عباس في مقر اقامته بالقدس ب"الاشراف شخصيا" على رفع الحواجز على الطرقات في الضفة الغربية.

في نفس الوقت أشار أولمرت الى أنه قد يفرج عن بعض السجناء الفلسطينيين خلال الاسبوع الحالي رغم أن النشطاء لم يفرجوا بعد عن جندي اسرائيلي مخطوف في غزة. وقال اولمرت لمؤيدي حزب كديما الذي يتزعمه "(عباس) خصم.. ليس خصما سهلا ولكن مع خصم كهذا ربما تكون هناك فرصة (لاجراء) حوار من أجل التوصل لاتفاق بيننا وبين الفلسطينيين."

واضاف ان الحوار مع الزعيم الفلسطيني سيستمر لمحاولة استئناف محادثات السلام التي تعثرت طويلا.

إلى ذلك ايد ثلاثة وزراء بارزين في الحكومة الاسرائيلية فكرة الافراج عن سجناء كاشارة على حسن النوايا للرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل عطلة عيد الاضحى الاسبوع المقبل.

ووفقا لمصدر بمجلس الوزراء أجاب أولمرت على الاقتراح قائلا "حان الوقت للمرونة والكرم وقد تكون (السياسة الاسرائيلية) مختلفة عما قيل في اجتماعات سابقة."

مواطن فلسطيني يلوح باشارة النصر بيده

الوعود الأمريكية تدفع السودان إلى الموافقة على القوات الأممية

الخرطوم / وكالات

وافق السودان على عملية سلام مشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي في دارفور، لكنه لم يقل بوضوح انه يقبل انتشارا للجنود الدوليين على الارض بناء على الحاح المجتمع الدولي.

وجاء هذا الموقف الملتبس في الرد الذي سلم السبت الى موفد الامم المتحدة الموريتاني احمد ولد عبد الله، الذي جاء الى الخرطوم حاملا طلب الامين العام للامم المتحدة المنتهية ولايته كوفي انان نشر قوة مشتركة في هذا الاقليم الواقع غرب السودان والذي يعاني حربا اهلية.

وكرر بعض المسؤولين كما نقلت عنهم الصحافة ان السودان لا يريد سوى دعم لوجستي تقدمه الامم المتحدة الى القوة الافريقية التي تضم سبعة الاف عنصر وتعاني نقصا في العتاد والتمويل.

وفي هذا السياق، صرح مساعد وزير الخارجية السوداني السماني الشيخ الوسيلة لصحيفة "اخبار اليوم" ان المرحلة الثالثة من الدعم اللوجستي للقوة الافريقية لا تلحظ سوى ١٥٠ الى ٢٠٠ جندي دولي تقتصر مهمتهم على تقديم استشارات الى الجنود الافريقيين.

وهذا التناقض دفع خبراء ومحللين سياسيين إلى الاعتقاد بأن تيارات مختلفة برزت داخل الحكومة السودانية بين مؤيد لمطالب المجتمع الدولى وآخر رافض لها (وهذا التيار الأخير يدعم القسم الذي أطلقه الرئيس البشير بأنه لن يسمح لذوى القبعات الزرقاء بدخول الأراضي السودانية).

وقد أكد مصدر مسؤول أن الحكومة السودانية تلقت بعض الوعود (والتطمينات) الأميركية على ثلاث تحفظات كانت قد طرحتها قبل الموافقة على الخطة الأممية.

وقال المصدر في تصريحات صحفية إن التحفظات السودانية تتمثل في عدد القوات المقترحة (١٧ ألف جندي) لدارفور حيث ترى الخرطوم أن هذا العدد يعني السيطرة الكاملة على دارفور مما يعد تدخلا سافرا في السيادة الوطنية عبر القرار ١٧٠٦ .

وأكد أن الإدارة الأميركية طمأنت الخرطوم بأن ما ورد بشأن التدخل فى شؤون السيادة السودانية أمر غير وارد، مشيرا إلى القوات الأممية في الجنوب التي دخلت تحت نفس البند حيث لم تمس السيادة السودانية بشيء.

أما التحفظ الثاني فيتمثل في أن الحكومة السودانية تعتبر أن القوات الأممية ربما كلفت بالقبض على منتهكي حقوق الإنسان في دارفور حال مطالبة محكمة الجنايات الدولية بذلك، وقال إن مبعوث الإدارة الأميركية للخرطوم أندرو ناتسيوس أوضح للمسؤولين السودانيين أنه ليس من صلاحيات القوات الأممية العمل على مطاردة أو قبض أى مطلوب لدى المحكمة.

أما التحفظ الثالث فهو أن الحكومة ترى أنها مستهدفة وأن المجتمع الدولي بدأ يتحدث مع رافضي أبوجا بما يشبه التنصل عن الاتفاقية وإعادة التفاوض من جديد، وأنها تشترط تبني المجتمع الدولي الاتفاقية واعتبارها أساس الحل قبل أن توافق هي على الخطة الأممية، وقال المصدر إن الإدارة الأميركية نجحت هي بدورها في أن يتبنى مجلس الأمن اتفاقية أبوجا.

أم دارفورية مع صغارها في مخيم للاجئين

اليابان قد تنتج رأسا نوويا خلال فترة قصيرة

طوكيو/ رويترز

نقلت صحيفة يابانية أمس الاثنين عن تقرير حكومي داخلي قوله ان اليابان ستحتاج الى ما بين ثلاث وخمس سنوات على الاقل لاختبار تصنيع رأس حربي نووي.

ونقلت صحيفة سانكي شيمبون عن التقرير الذي أعده خبراء في جهاز حكومي انه على الرغم من امتلاك اليابان لمحطات لتخصيب اليورانيوم والامكانيات والمنشات لمعالجة الوقود النووي المستنفد فانها تفتقر الى التكنولوجيا اللازمة لتحويل تلك الموارد بسرعة الى اسلحة.

ونقل عن التقرير قوله ان الوقود الموجود حاليا يلائم مفاعلا يعمل بالماء الخفيف ولكن ليس لانتاج سلاح وان اليابان ستحتاج الى بناء مفاعل يعمل بالجرافيت المخفف لانتاج بلوتونيوم ٢٣٩ بشكل فعال بالاضافة الى سبل معالجة الوقود المستنفد من هذا المفاعل.

وقال اكاديميون ان اليابان قد تستطيع صنع قنبلة نووية خلال نصف عام او وفقا لما ذكره البعض خلال فترة اقل تبلغ شهرين.

واوضحت الصحيفة ان هذا التقرير الداخلي أعد في ٢٠ ايلول اي قبل ان تجري كوريا الشمالية اولى تجاربها النووية في التاسع من اكتوبر تشرين الاول.

وقال ياسوهيسا شيوزاكي كبير امناء مجلس الوزراء الياباني انه فوجيء بقراءة هذا التقرير في الصحيفة. واردف قائلا في مؤتمر صحفي"ليس لدى علم بما تم تناوله ."